٨٠٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثامنة عشرة

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٠ شوال المبارك ١٣٥٧ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣ ديسمبر ١٩٣٨

هل انقضى عهد الوسوسة ....؟

عفاك الله يا صديقي القاري واجارك مما ابتلى به فريقا من ابناء قومك من ذلك المرض العضال ! مرض تحكم في نفوس ذلك الفريق وعلة تغلغلت في اخلاقهم . وداء تحكم في ضمائرهم فباتوا! لا يجدون هدو بال ولا استقامة احوال اذا لم يلفوا من الظروف مهيئات تمكنهم من الهمز واللمز . وتفتح امامهم ابواب الوسوسة وتضليل الافهام !

اولئك قوم يستبيحون كل مالا يستبيحه الادمي في سبيل التقرب من المسؤولين في هذا البلد ليقوموا لديهم بادوار الشيطنة وليملاوا الرؤوس منهم بما تستدعيه مصالح نفوسهم ومـا تتطلبه منافع ذواتهم . وما تقضي به انواع اغراضهم ولو حصل من وراء بلوغ امانيهم خراب البصرة او نضوب الماء . وهلاك الكافة بمشقة الظما !

ليس لاحد ان ينكر مضار اولئك المتزلفين لذوي النفوذ المترامين عليهم والساعين بكل ثمن في التقرب منهم بغية ان يفعموا منهم الاذان بوساوسهم ونمائمهم مموهة باسم النصائح والارشادات . وهي في الحق مطايا لبلوغ اغواض ذاتية دنيئة وغايات نفسية سافلة . وحبائل محبوكة لاقتناص المنافع والامتيازات والرتب . . او هي سبل اثيمة يتوصلون منها الى الانتقام ممن لا يحفل بارائهم وفكرهم والوشاية الكاذبة بمن لا يروق في اعينهم الرمداء . او لا يقرهم على شيء مما هم يقترفون !

فالنديم يا صديقي القاري يرى من فروضه الوطنية ان يحذر كل ذي نفوذ وسيطرة تحت هذه السماء من رهط المترامين على الاقدام والمتهافتين تهافت الذباب على الاعتاب ليقدموا مالديهم من غش وتضليل ومن وشايات وتدجيل بعنوان النصح والارشاد . فقد طغت وعمت بهم البلوى في ظروف مختلة . وتجلت اليوم امام اعيننا علامة الاستفهام تنادي : هل انقضى عهد الوسوسة ...؟

حسين الجزيري

مما يقال

ان الحديث دائر في المجالس بشان قضية الزيت المخلوط والالسن تتسائل عن سبب عدم معاملة ابطال الرواية على السواء ؟

***

وان هناك بنكا يشمل مجلسه الاداري عضوا قد غرقت ذمته في نصف مليون والبحث جار بواسطة الغواصين ؟

وان (العالم الفالصو) في عين البيضاء يبحث عن راغب في اشتراء نسخة الموطا لانه اخذ اخذ يشعر باميته وفالصوته .

***

وان لفظ (استاذ) قد اقامت دعوى على بعض الكتاب والمحررين لاعتدائهم عليها بالصاقهم اياها (فين يجي يجي !)

***

وان صاحب جريدة النهضة اصبح يفكر في اصدار جريدته بعد الان باللسان العربي.

جناب م. ايريك لابون

المقيم العام الجديد

لم يخف مـا بدا على التونسيين من البشر والتفاؤل حينما عولت حكومة الجمهورية على انتداب م. ايريك لابون لاشغال منصب الاقامة العامة بالبلاد التونسية .

نقول قد سر التونسيون وتفاءلوا بهذه التسمية لما سبق جناب العميد الجديد من الذكر الجميل ولما عرف عن حرية ضميره وبعد نظره وما اكتسب من عظيم الخبرة في مختلف المناصب السامية التي زانها جنابه بكفاءة واقتدار .

هذا ويسر الصحافة التونسية ان تعلم ان جناب العميد الجديد قد كان من حملة اقلام التحرير في الميدان الصحفي وانه لمن ابصر البصراء بما للصحافة من مكانة ومقام في المجتمع . وذلك دون ريب من دواعي فخرها واغتباطها .

وبعد . فمما ضاعف تفاؤل الكافة خطاب جناب المقيم الذي افتتح به جلسات المجلس الكبير ومنه هذه الفقرة القيمة التي عن لنا ان ننقلها هنا للتنويه بما حوته من بلاغة وبديع معنى وهي : - « ... بالرغم عن صروف الدهر التي انتابت ام الوطن في هذا الاوان فقد بقي لنا ايمان لم يتزعزع وهو ذلك الايمان المرتبط بحياتها وبروحها وبمثلها الاعلى اعني احترام الشخصية البشرية وحريتها في التفكير وحريتها في التدين وحريتها في الابتكار وحريتها في الاعراب عما يخالج الضمير . وحولنا نرى اصوات اخرى وهناك انظمة اخرى تجذبنا وتستعجلنا وهي في الحقيقة امثلة قوية الا اننا نحسن الاستماع والتبصر بقدر ما نريد ان نميز الفضائل والقوات » الخ .

وبالآخر . فالنديم ينتهز الفرصة للترحيب بجناب م. لابون راجيا للوطن رفاء وازدهارا في عهده وعلى يديه .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ تسمعون من مآوي منوبة جوقة بارعة تشنفكم بقول الشاعر :

اني وحقك مجنون بلا اسف

وقد رضيت بذا فالعقل يشقيني

اما سمعت بما قد قيل من قدم

ما لذة العيش الا للمجانين

ـ انشودة (ياولاد المهبة اهلا بيكم اهلا) ينشدها نقيب الطبرناجية

يوم الاثنين :

ـ محاضرة فلسفية موضوعها (ضربة بالمطرقة وضربة بالقادومة) يقوم بالقائها محرر جريدة الدبيش .

ـ غناية (على بلد المحبوب وديني) يشنفكم بها (الشيخ عاشور) الشاعر المشهور . (وسنعود لنشر اشعاره كالعتاد) !

يوم الثلاثاء :

ـ مسامرة اجتماعية بعنوان (المصارن في الكرش يتعاركو) يلقيها اكبر النواب سنا بالنيابة عن كل من الاقلية والاكثرية

ـ تلاوة نص برقية من سوك عمار بعنوان اللي كلا منك كيف يتفكرك يجوع

يوم الاربعاء :

ـ انشودة (خايف اقول اللي في قلبي) ينشدها بعض النواب الصامتين

ـ حديث اخلاقي بعنوان (طارت السكرة وحضرت المداينية) يذيعها احد قمارجية ليالي رمضان .

يوم الخميس :

ـ حديث عن الشعر (الجاهلي) تسمعونه من (العالم الفالصو) بمدينة عين البيضاء

ـ غناية (صابر عامين على مرادي) يغنيها بلبحن مؤثر الزعيم ١٥٣

يوم الجمعة :

ـ بحث قضائي بعنوان (في لحر تتبخر) يذيعه احد افراد قضية الزيت الشهيرة

تنكيتات

اقترح عضو في المجلس الكبير ملازمة الصمت دقيقة واحدة حدادا على زميل لهم متوفي . وذلك طبعا لا يشمل الا الذين يتكلمون عادة !

***

فرح الكافة بنزول المطر النافع الشامل لاغلب جهات المملكة . ومن يقل ان ابتهاج الفلاحين يتجاوز سرور المرابين فقد جهل الحقيقة المؤلمة ..!

***

قال حافظ ابراهيم رحمة الله عليه :

(لا تلم كفي اذا السيف نبا

صح مني العزم والدهر ابى)

وكم يذكرنا بهذا البيت موقف زعيم الاقلة بين النواب ..!

***

تشدق بعض المتشدقين بان شهر الصيام الماضي لا يكون الا ٢٩ يوما وقد صمناه ٣٠ ـ فما على هؤلاء الا ان يوجهوا حديثهم الى السحب التي تراكمت مساء التاسع والعشرين منه .

***

من بلايانا الواضحة ان فلتاء القوم يركضون الى المخامر حينما يسمعون طلقة مدفع العيد بعد ان يكونوا قد اقلعوا عن معاقرة الخمرة ٣ اشهر اذن فقد قضى الجهل بان يرتكز في اذهانهم ان السكر يحرم في ربع العام ويحل في ٣ ارباعه !

***

قبض الاعوان على احد مروجي الهيروين في المرسى فوجدوا في جيبه ٢٠ غراما من السم المذكور ولكنه بالرغم من ذلك انكر التهمة انكارا اقل ما يقال فيه انه مضحك !

ونحن مرة اخرى نقول ان المطاردة الحقة يجب ان تحيط بالموردين من عملة البواخر وامثالهم

ـ قصيدة (الامر امري والزمان مخالفي) تنشدها شركة الترمفاي

يوم السبت :

ـ تفسير قولهم (فلوب سارحه) يذيعه احد اعيان مشتركي الصحف المتلددين

ـ غناية (لو كان عندي مال) يشنفكم بها احد المثريين بمناسبة قرب الحج

منامة ...!

اذا ما نمت تشهد في النعاس
مشاهد في النهار لها تقاسي

واني قد رايت بليل امس
محاورة ولم تدخل لراسي

رايت فتى يحاور صاحبيه
وكل قد تكلم بالحماس

وموضوع الحديث على نواب
قد اختصم النواب على الكراسي

وقالوا هذه بشرى لقوم
انابوهم لتفصيل اللباس

خصومتهم تجيء بكل خير
لمن قد صار من فقر يساسي

وزيد هل يدافع عن حفاة
اذا ما كان يمشي بالمداس

وعمر لا يرى قوما جياعا
لشغل بالحصاد وبالدراس

وبكر ان راي في الامر شرا
يقول الى البقية (واخط راسي)

هنا قال المحدث يا رفاقي
قد اتحد النواب فهات كاسي

فقال سواه هل هذا اتحاد
وما في القلب باق كالرواسي

لعمرك انه حلم عجيب
عسير فهمه عن قاضي فاس

فذلك ما رايت وما سمعت
بنومي وانتبهت من النعاس

(العبد لله)

ضيف كريم

زارنا حضرة المرعي الزكي الشيخ السيد حسن بوالاحيال مفتي بجاية فرأينا فيه ادبا جما ومكارم اخلاق فمرحبا واهلا وسهلا

قدوم رصيب

وصل تونس برفقة وفد مؤتمر الحرمين رصيفنا اللطيف البارع الشيخ السيد مامي اسماعيل مدير جريدة « النجاح » القسنطينية وقد انسنا بلطفه وظرفه فاهلا وسهلا بالزميل العفريت

اعطني عقلك !

هـــلا لنفسك ..؟

اتصل بعلـم مخبرنا (اللي يدور ويعكل) ان رصيفنا صاحب امتياز النهضة قد ابدى في بعض مجالسه الزاهرة الملاحظة الآتية : من الواجب على محطة الاذاعة ان تلزم (امي فاطمة الطباخة) بان تذيع حديثها باللغة العربية .

قال المخبر : وماكان ارشق وابلغ جواب احد الجلساء حينما قال للرصيف : بركا يا راجل بلا تخاويض هي بعض جرايدنا انشا الله تتكلم بالعربية ... والمعنى غير خفي على اللبيب !

ميزانية البوسطة

فرح الناس اجمعون لما تقرر بين الجالسين على مقاعد النيابة من تعيين النائب السيد الطاهر بن علي لتقرير ميزانية ادارة البوسطة والتلغراف لان ابواب الدخل والخرج في هاتيك الادارة وكثرة مقرراتها لا يقدر على بسطها وتبيانها بدقة غير مطلع خبير ومدقق قدير . وبناء عليه فقد اعطي القوس باريها . واسكن الدار بانيها . والى الله ترجع الامور .

شركة الترمواي ايضـا

نكرر القول بان شركة الترمواي لا تريد واظنها لن تريد ان تصغى لما يقال لها في ما يتعلق براحة العموم ومصلحتهم...لا يمر يوم بدون ان تحصل خلافات ومناقشات بين عملتها والراكبين بشأن الفرق الذي فرضته الشركة بين تذكرة الذهاب وتذكرة الاياب . وهو بالحقيقة فرض لا محل له من الاعراب .

يستلم الانسان تذكرة ـ ذهابا وايابا ـ ثم يعود الى العاصمة من المرسى مثلا على سيارة . فاذا ما اراد الرجوع بنصف التذكرة يمنع من ذلك بدعوى انه نصف الذهاب ولا ينفع للرجوع ! أليس هذا من تمحلات الشركة ومن اعتسافاتها التي لا تعقل ؟

وما ذا يضر جنابها اذا حصل الذهاب مرتين بتذكرة قد تقاضت ثمنها واصبحت في تصرف صاحبها ؟

ان تكاثر الخلافات في هذا الصدد يجعلنا نلفت نظر الادارة ونرجو نسخ هذه الاعتسافات القاسية .

مـــا ذا ...؟

انسحب ثلاثة انفار من ادارة جمعية الاتحاد المسرحي واذاعوا في الصحافة ان في تلك الادارة خللا لا قبل لهم باقراره والسكوت عنه . ولا ننسى ان كلامهم شمل المالية ايضا . فنحن ازاء هذه الفورة لا نتمالك عن الاستعلام وراء جلية الامر . فالجمعية تلك في صف المشاريع الوطنية العامة التي يغار عليها كل تونسي ويذوب حسرة اذا ما ضعضعت دعائمها .

ولعلنا نسمع من بقيه مجلس ادارة الجمعية تفنيدا او تصويبا او شيئا يدمغ ما ملأ الاسماع او يكسبه ايضاحا مقنعا ولعل انتظار المنتظرين لا يطول امده .

بعد كتابة ما تقدم وقفنا على بيان نشره رئيس واعضاء المجلس الاداري للجمعية المومى اليها كدحض لما نشره المنسحبون . فهل هو مقنع لهؤلاء وموقف لهذا الحوار ؟ سنرى

التفات سام

تلقى احباب واصدقاء الفاضل الزكي الابر السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور بكل سرور وحبور خبر الانعام عليه بوسام (قران اوفيسي) في ليلة السابع والعشرين من رمضان . وهو الخليق بذلك الانعام لاخلاصه التام للمليك المفدى وانتدابه في كل سنة لابلاغ اموال الحرمين الشريفين من طرف الجناب العالي ولانقطاعه لتمحيص وفصل قضايا السدة الملوكية . فنهنيه بما هو اهله ونود له مزيد الحظوة في ظل صاحب العرش الجليل .

كما نقدم تهنئتنا الخالصة لنجله الزكي الاديب السيد محمد الهادي بن زاكور برقيه الى رتبة ـ كومندا ـ متمنين له دوام الارتقاء .

باعة الجريدة

بعد التنبيه هذه المرة على الملدين منهم في تقديم حساباتهم نضطر لرفع الامر الى محاكم جهاتهم فلعلهم يتلافون .

يالله للصحافة العربية !

اتصلنا من الموقع ادناه لما يلي :

في العدد ٤٨٣ من جريدة النهضة وبالعمود الرابع من صفحتها الرابعة تقرا تحت العنوان اعلاه هذه الفقرة الفصيحة: (فاصبح جل اهلها اميون ـ كذا ـ لا يفقهون الكتاب ؟ ونحن نرجح ان الضمير في (اهلها) لا يعود الا الى النهضة التي نشاطرها قولها : يالله للصحافة العربية !

(ع . س)

شـكر واجـب

نشكر كثير الشكر افضال الاخوان والاصدقاء النبلاء الذين تراكمت امامنا بطاقاتهم ورسائلهم في التهنئة بحلول عيد الفطر معبرة عن جميل احساساتهم ونبيل عواطفهم . واننا نسال الله ان يعيد عليهم امثال امثاله وهم رافلون في حلل السعادة والهناء .

وسام لمستحـق

انعم الجناب العالي ابقاه الله على الزكي المرعى الاحظى السيد محمد العجيمي عامل باجة بوسام رتبة (فاريك) جزاء قيامه بمهام وظيفه احسن قيام باتم نزاهة واستقامة فله تهانينا واجمل تمنياتنا .

تهنئة بوسام

يهني النديم صديقنا الفاضل الزكي السيد محمد بن القاضي خليفة طبربه بالوسام الذي انعم عليه به جزاء استقامته ونزاهته ويؤمل له دوام الالتفات .

من ضيوفنا الاكارم

قدم صديقنا المفضال الاديب الشيخ السيد عبد العالي الخضري كاتب المحكمة الشرعية بقسنطينة فسر بقدومه احباؤه الكثيرون فمرحبا بالصديق الوفي .

قاضي صفـاقس

بهذا العنوان وصلتنا رسالة من مدينة صفاقس وفي موضوعها ما اوجب علينا تأخيرها لتحري ما حكاه الكاتب من التصرفات التي لا يمكننا ادراجها قبل التحقق من حصولها

ضيوفنا

زار العاصمة في الايام الاخيرة وبالاخص في ايام عيد الفطر كل من الزكي الامثل السيد مصطفى بن ابراهيم عامل سوق الاربعاء . والوجيه الاعز السيد الطيب بن هويدي عين اعيان الفحص والزكي المرعي الشيخ السيد محمد محلي قاضي سوق الاربعاء .والفاضل الغيور السيد عبدالرحمان الغربي احد اعيان قليبية . والفاضل الزكي السيد محمد القطاس عامل مجاز الباب . والماجد الامثل السيد الجيلاني بن رمضان عامل ماجر . والفاضل الزكي الشيخ السيد صالح بن احمد قملول الكاتب بكهاية الجبل الابيض . والزكي المفضال السيد الطاهر البكوش نائب الاوقاف بسوسة .

فمرحبا بالاصدقاء واهلاوسهلا .

في ماطر

وصلتنا رسالة من بلد ماطر بعنوان (زاوية الرحمانية وحفظة كتاب الله) وحيث كان وصولها في حين مثول الجريدة للطبع فقد تاخر ادراجها الى العدد المقبل .

الدوام لله

نعى الينا بريد الشيحية خبرة شبابها المأسوف عليه السيد محمود نجل الفاضل الزكي السيد محمد الفقيه احد اعيانها الاكارم وقد عز المنعى على كل من عرف وطنية الفقيد وخيريته عز الله ولده وذويه واسكنه فسيح جنانه

مقتطفات

المحشش الصاحي

سمع احدهم ان الحشيش يؤثر في الدماغ وينشي لشاربه لذة فاحب ان يجرب ذلك بنفسه فقصد احد الباعة واشترى منه بعض الحشيش وذهب الى غرفته واغلق على نفسه الباب وعمل (تعميرة) وشرع يحشش فراى ان عقله لم يطرا عليه شيء من التغير مطلقا ثم ركب (تعميرة) ثانية وبعد ان اكملها اخذ يغني ويرقص ومع ذلك ظل معتقدا ان عقله لم يزل في تمام صحوه ثم عمر (تعميرة) ثالثة ووضع على راسه برنيطة زوجته ولبس (بنوارها) مقلوبا وشرع يبدي امام المرءاة عجائب من الحركات الجنونية ومع ذلك بقي متوهما ان الحشيش لم يؤثر فيه شيئا وان البائع قد غشه فاستشاط غيظا وقال لا بدلي من تعنيف هذا الخداع . فخرج من بيته وهو على الحالة التي وصفناها حافيا متبرنطا لابسا فستان زوجته معكوسا فتبعه غلمان الازقة يسخرون به ويصفقون وهو غير مبال فلما بلغ حانوت البائع رفع صوته موبخا اياه على بيعه حشيشا من النوع الرديء لانه شرب منه ثلاث تعميرات فلم يؤثر فيه بل بقي عقله بتمام صحوه . فلما شاهده البائع على هذه الحال صرخ قائلا تعالوا ايها الناس وانصفوني من هذا الرجل الذي شرب من حشيشي ومع كل ما هو عليه الان من الجنون لا يزال واهما انه من رجحان العقل بمكان .

الا ان مفاسد كثيرة دخلت البلاد فتهافتنا عليها وسكرنا بها ونحن اليوم نرقص امام مرايا الجهل بحالة ذل وهوان ومع ذلك ندعي انا في تمام الصحو وما ذلك الا لانا جهلنا موقفنا الادبي والاجتماعي .

ومن جهلت نفسه قدره * راى غيره منه ما لا يرى

(المورد الصافي)

كلمات كبيرة

عبثا يبحث الانسان عن الراحة في امكنة شتى اذا فقد ضميره الراحة

الحق في الحياة الاجتماعية هو وليد القوة فالقوى في هذا النوع من الحياة يجعل ارادته حقا

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس